

## خطبة الجمعة ) 66 ( من سلسلة المعجزات النبوية - للشيخ صالح

### بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا لا  
الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:05

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها  
زوجها منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:00:35

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله  
فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير - 00:01:05

محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور المحدثاتها. وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ايها الاخوة عباد الله  
يقول الله عز وجل في كتابه اذا السماء فطرت. واذا - 00:01:35

انتصرت. واذا البحار فجرت. واذا القبور مبعثرة علمت نفس ما قدمت واحترت. عباد الله يخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
هذه القبور التي يخرج منها الناس يوم القيمة - 00:02:05

لرب العالمين للحساب والجزاء. انها اما روضة من رياض الجنة. واما فحفرة من حفر النيران. وهذا الاخبار من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم. عن بقبر وما فيه من عذاب ونعم. يعد من معجزاته. الذي ايده الله بها. ولذلك - 00:02:35

ذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة السادسة والستين لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي اخباره صلى  
الله عليه وسلم عن اسباب عذاب القبر. اخباره صلى الله عليه وسلم عن اسباب عذاب القبر - 00:03:05

الجمعة الماضية اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن اسباب النجاة من عذاب القبر نفعها. واليوم يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم  
عن اسباب عذاب القبر يقول ابن عباس رضي الله عنهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:35

على قبرين فقال صلى الله عليه وسلم انهم ليعذبان وما يعذبان في كبير. بل. اي بل انه كبير. اما احدهما فكان لا يستتر من بوله. اي  
لا تنزع من بوله اي لا يتظاهر من بوله اذا بات. واما الاخر فكان يمشي بين الناس بالنعيمة - 00:04:05

ويقول ابو بكر رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انه ثم ليعذبان وما يعذبان في كبير. بل. اي بل انه كبير.  
يعذبان في اول والغيبة يعذبان في البول والغيبة. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:35

في هذين الحديثين ثلاثة اسباب لعذاب القبر. السبب الاول عدم من الموت عدم التنزه من البول. عدم التطهر من البول. السبب الثاني  
النبي النماذج الذي ينقل الكلام بين الناس في غارة الافساد بينهما. السبب الثالث - 00:05:05

الغيبة الغيبة الذي يأكل لحوم الابرياء بلسانه الذي يسهر على لحوم الابرياء بلسان عباد الله يقول قتادة رحمه الله عذاب القبر ثلاثة  
عذاب القبر ثلاثة اسلام. ثلث من البول. اي بسبب البول - 00:05:35

وثلث من النعيمة. اي بسبب النعيمة. وثلث من الغيبة. اي سبب الغيبة وذلك يا عباد الله لان القبر هو اول منزل من منازل الاخره.  
والانسان وفي الاخرة اول ما يسأل من حقوق الله عن الصلاة. اول ما يسأل من حقوق الناس - 00:06:05

يسأل عن الصلاة. ومفتاح الصلاة الطهارة. فمن لم يتظاهر من البول فسنته ومن فسست طهارته فسدت صلاته. ومن فسدت صلاته فقد

ضيع حق قال فهو يعذب في قبره. وكذلك اول ما يسأل العبد يوم القيمة من حقوق العباد - 00:06:35

الدماء الدماء ومفتاح الدماء الغيبة والنميمة. فمن نم ووقع في الغيبة فقد تسبب في سفك الدماء. فقد ضيع حقوق العباد. وهي الدماء التي يسأل عنها يوم القيمة فيعذب في قبره. فمن لم يتطرأ من بوله افسد طهارته وافسد صلاته - 00:07:05

ضيع حق الله فيعذب في قبره. ومن مشى بين الناس بالغيبة والنميمة فقد تسبب في سفك الدم ضيع حقوق العباد فيعذب في قبره. فاتق الله يا عبد الله في نفسك اذا قلت - 00:07:35

فتطرأ كما علمك النبي صلى الله عليه وسلم بدون افراط ولا تفريط. ومن كان مريضا بسلس الموت اي ينزل البول منه باستمرار. فهذا يتوضأ لكل صلاة. ان يتوضأ اذا دخل وقت الصلاة - 00:07:55

ان يتوضأ بعد ان يسمع الاذان للصلاه. ويصلي ولو نزل البول منه وهو يصلى. فهو معذور اما غيره فلا عذر له. فلا بد ان يتطرأ من بوله اذا بالغ بدون افراط - 00:08:15

ولا تفريط. واتق الله يا عبد الله في لسانك وامسكه عن النميمة. فالنميمة سبب لعذاب القبر. اما الاخر فكان يمشي بين الناس بالنميمة. والنميمة حرام. حرام بالكتاب والسنّة. وهي نقل الكلام بين الناس للإسلام. وللأسف الشديد تراه يصلى في الصف الاول وهو - 00:08:35

يصلى في الصف الاول ومن المحافظين على الصلاة في الصف الاول وهو نمام يسمع وينقل الاسلام والتفريق بين الاحبة وربما تسببت نميته للقتل وسفك الدماء. النميمة ان المدينة اين الموت؟ النميمة حرام. يقول الله عز وجل في كتابه ولا تطع كل حيلة في - 00:09:05

هماز مشاء مشاء بين الناس بالنميمة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام. ايها النمام اتفهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول - 00:09:35

لا يدخل الجنة نمام. وعد النبي صلى الله عليه وسلم. النمام من شر الاله. من شر العباد يقول صلى الله عليه وسلم تجدون من شر الناس عند الله يوم القيمة ذا الوجهين ذو وجهين - 00:09:55

يبقى هؤلاء بوجهه ويلقى هؤلاء الوجه. النمام له وجهان وله رسالات يتكلم مع هؤلاء ويتكلم مع هؤلاء بسانه ويبقى هؤلاء بوجهه حتى يفسد بين الاحبة حتى يفرق - 00:10:15

ثم ويلهم في القبر يعذب ويوم القيمة يعذبه الله عذابا امينا. اذا ولم يتتب ويصلح قبل الموت. واحضروا عباد الله الغيبة. الغيبة فهي سبب يعذبان في البول والغيبة. الغيبة اتدرى ما الغيبة يا مسلم - 00:10:35

سئل صلى الله عليه وسلم ما القيمة يا رسول الله؟ قال ذكر اخاك بما يكره اي ان فقال رجل يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي معقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد - 00:11:05

ان تذكره بما فيه. وان ذكرته بما ليس فيه فقد بهته. ظلمته ورميته والربا حرام بالكتاب والسنّة. قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. ينادي علينا باسم الايمان ولا يغتب بعضكم بعضا. ایحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله - 00:11:25

واتقوا الله ان الله تواب رحيم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لما عرج بي اي في المراج مررت على قوم لهم اطفال من نحاس. يخمشون وجوههم وصدورهم. فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء - 00:11:55

الذين يأكلون لحوم الناس. هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون ويتبعون عوراتهم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر من امن بسانه ولم يذكر الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين. لا تغتابوا المسلمين - 00:12:15

لا تنقاوا المسلمين ولا تنتبعوا اوقاتهم. فمن تتبع عورة اخيه المسلم. تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه في جوف بيته. يفضحه في جوف بيته. فاتق الله في نفسك اذا - 00:12:35

فتطرأ. واتق الله في لسانك فامسكه عن النميمة. وامسكه عن الغيبة. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اسبابا اخرى في حديث الرؤيا الطويل. منها رفض القرآن. سبب من اسباب - 00:12:55

فبعذاب القبر منها النوم عن الصلاة المكتوبة. ومن الكذب يخرج سيكذب الكلمة فتبليغ الافق. ومنها الزنا سبب من اسباب عذاب القبر. ومنها الربا. هذه اسباب القبر. اجتنبها فالموت يأتيك بغلقة ثم تنتقل الى القبر. وهناك اما ان يكون اول من رياض الجنة واما ان يكون حفرة من حفر النيران - 15:00

الحمد لله رب العالمين. العاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. وشهاده ان 00:13:55  
الله الا الله وولي الصالحين. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلی الله وحده ومن استن بسنته الى يوم الدين.  
عباد الله يخبرنا النبي صلی الله علیه وسلم 00:14:25

عن اسباب عذاب القبر. وهي ثمانية. السبب الاول عدم الاستفادة السبب الثاني النميمة. السبب الثالث الغيبة السبب الرابع رفض القرآن. اخذ القرآن ثم رفضه ولم يتاجر به مع الله ولم يعمل بما فيه كاحوال الكثير من المسلمين الا من رحم ربك - 00:14:45  
والنوم عن الصلاة المكتوبة السبب الخامس ينام ويضيع الصلاة المكتوبة متعمدا كم من المسلمين سهر ليلة العيد وضياع صلاة الفجر  
ليلة العيد متعمدا. كم من المسلمين حين نام قبل صلاة الظهر يوم العيد. وضياع صلاة الظهر متعمدا. تضييع الصلاة والنوم على - 00:15:25

متعمدا سبب لعذاب القبر. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يعذب بالضرب بصخرة على رأسه الى يوم القيمة ولذلك كره النبي صلى الله عليه وسلم ان ينام قبل صلاة العشاء حتى لا يضيع صلاة العيد - [00:15:55](#)

وترك السمر بعد صلاة العشاء حتى لا يضيع صلاة الفجر. فاتق الله يا من تضيع الصلاة الكذب. يعذب في قبره. بكلوب من حديد.

يشرشر ومنخره وعينه فإذا انتهى من الشق الایمن انتهي من الشق الایسر وخرب - [00:16:21](#)

الى يوم القيمة لانه يكذب الكلمة تبلغ الاثار. السبب السابع الزنا سبب لعذاب الخطر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الرؤيا الطويل. فرأيت مثل التنور اعلى ابيه واسفله واسع. فيه لغط واصوات. يقول - [00:16:51](#) صلى الله عليه وسلم فنظرنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة يأتיהם لهب من اسفل منهم فاذا جاءهم اللهب ضواؤا اي صاحوا. فقلت من هؤلاء؟ سأله قالوا له الذنوب - [00:17:21](#)

والزوال الزناة والزوال هذا عذابهم الى يوم القيمة. تعرف الحرام ايعذبون وهم عراة وتلذذوا بالحرام فیأتیهم نهب من اسفل منهم  
يعذبون هنا كما تلقد في الحرام العالم في حياة البرزخ قبل يوم القيمة. السبب الثامن الربا - 00:17:41  
الرضا سبب لعذاب القبر. فالمراد الذي امتص دماء الناس لاجل اموالهم يعذب كما رواه النبي صلی الله علیه وسلم بالقول بان يسبح

بناه في نهر من دم، راي النبي صلى الله عليه وسلم رجلا - 00:18:11  
في نهر من دم فلما سأله قال هذا الم Rafiq هذا الذي أكل اموال الناس بالربا فاتق الله في نفسك وابتعد عن اسباب عذاب القبر. قبل ان تندم في وقت لا ينفع فيه الندم. ما هي المعجزات - 00:18:31

التي ايد الله بها رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بعد ذلك. هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر  
بقية. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا. اللهم - 00:18:51

الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين ملك البلاد وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحا لنفسه ومن اساء - 00:19:11  
عليها وما ربك بظلام للعبيد؟ اخلق لي هذا واستغفر الله لي ولكم واقم الصلاة - 00:19:31